وجدته لخلاصي غير ملتزم
طوبى لنفس اذا ابوابه انسبت
ومن رجا جوده بالفضل اختسبت
فقد مددت كفوفا بالعطا رغبت

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت
في مدحه فكري كم صنف وصفه
وحين يبغي روضة المختار قد وصفه
اردت زهرة دين بالسنا وصفه

ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت

يد زهير لما اثنى على هرم
لما نظرت الى راسي واشيبه
والذنب قد زانني من تكسبه
فاديت والقلب يشكو من تلهبه

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به
يا سيدا ساد كل الناس في الرتب
ها انت درجي اذا ما ضقت من كرب
ومن جنابك قد اوسعت في الطلب

ولن يضيق رسول الله جاهك بي